

لسان العرب

(سعب) السَّعَابِيْبُ التي تَمْتَدُّ شَيْبُهُ الْخُيُوطُ من الْعَسَلِ وَالْخِطْمِ

وَنَحْوِهِ قال ابن مقبل .

يَعْلُون بِالْمَرْدَقُوشِ الْوَرْدَ ضاحيةً ... على سَعَابِيْبِ ماءِ الضَّالَةِ اللَّجَنِ .
يقول يَجْعَلُنْهُ ظَاهِرًا فوقَ كُلِّ شَيْءٍ يَعْلُونُ به الْمُشْطَ وقوله ماءِ الضَّالَةِ
يُرِيدُ ماءَ الْآسِ شَيْبُهُ خُضْرَتُهُ بِخُضْرَةِ ماءِ السَّدْرِ وهذا البيت وَقَعَ في
الصَّحاحِ وَأَطْنَدُهُ في الْمُحْكَمِ أَيْضًا ماءِ الضَّالَةِ اللَّجَنِ بِالزَّيِّ وَفَسَّرَهُ فقال
الْجَزُّ الْمُتَلَزِّجُ وقال الجوهري أَرَادَ اللَّزْجَ فَتَلَّاهُ ولم يَكْفِهِ أَنْ صَحَّفَ
إِلَى أَنْ أَكَّدَ التَّصْحِيفَ بهذا الْقَوْلِ قال ابن بري هذا تصحيف تَبَعَ فيه الجوهري ابن
السكيت وإِنما هو اللَّجَنِ بالنون من قصيدة نُونِيَّةٍ وَقِيلَ .

مِنْ نِسْوَةٍ شُمُسٍ ولا مَكْرَهُ عُنْفٍ ... ولا فَوَاحِشَ في سِرٍّ ولا عِلَانٍ .
قوله ضاحيةً أَرَادَ أَنَّهَا بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ وَالضَّالَّةُ السَّدْرَةُ أَرَادَ ماءَ السَّدْرِ
يُخْلَطُ به الْمَرْدَقُوشُ لِيُسَرَّحَ به رُؤُوسُهُنَّ وَالشُّمُسُ جَمْعُ شَمْسٍ وهي
النافرة من الرِّيْبَةِ وَالْخَنَاءُ وَالْمَكْرَهُ الْكَرِيهَاتُ الْمَنْطَرَةُ وهو مما يوصَفُ به
الواحدُ وَالْجَمْعُ وسال فَمُهُ سَعَابِيْبَ وَثَعَابِيْبَ امْتَدَّ لُعَابُهُ كَالْخُيُوطِ وَقيل
جَرى مِنْهُ ماءٌ صافٍ فيه تَمَدُّدٌ واحداً سُعْبُوبٌ وانْسَعَبَ الْمَاءُ وانْثَعَبَ إِذَا
سَالَ وقال ابن شميل السَّعَابِيْبُ ما أَتَدْبَعُ يَدَكُ من اللَّبَنِ عند الْحَلَبِ مثلاً
الزُّخَاةُ يَتَمَطَّطُ والواحدةُ سُعْبُوبَةٌ [ص 468] وَتَسَعَّبَ الشَّيْءُ تَمَطَّطَ
وَالسَّعْبُ كُلُّ ما تَسَعَّبَ من شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ وفي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فلانٌ مُسَعَّبٌ له
كَذَا وكَذَا وَمُسَعَّبٌ وَمُسَوَّعٌ له كَذَا وكَذَا وَمُسَوَّغٌ وَمُرَغَّبٌ كُلُّ ذلكَ بِمَعْنَى
واحدٍ (1) .

(1 أي مُعْطَى له عَطَاءٌ خالِصاً)